مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep

مدى توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طالبات الجامعة وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لديهن

Availability of Academic and Career Counseling needs among female students University and its Relationship to their Future Orientation

أفنان بنت فهد دايل

أستاذ علم النفس الإرشادي المساعد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Afnan Fahad Dayel

Assistant Professor of Counseling Psychology, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia

تاريخ الاستلام: 2022/01/20م تاريخ القبول: 2022/10/19م

Received: 20/01/2022 Accepted: 19/10/2022

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طالبات الجامعة، كما يهدف البحث إلى التعرف على توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات الجامعة، وكذلك التعرف على الفروق بين طالبات السنة الأولى والسنوات الدراسية الأخرى من الجامعة في التوجه نحو المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (226) طالبة من إحدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض، تراوحت أعمارهن ما بين (18-22)، واستخدمت الباحثة مقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية للرويلي (2010)، ومقياس التوجه نحو المستقبل للكيال وأبو السعود (2020)، واظهرت النتائج أن طالبات الجامعة تتمتع بمستوى مرتفع من توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات الجامعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات السنة الدراسية الأولى والسنوات الدراسية الأخرى من الجامعة في التوجه نحو المستقبل، وخلص البحث إلى عدة توصيات.

الكلمات المفتاحية: توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية، التوجه نحو المستقبل، طالبات الجامعة.

Abstract:

The present study aimed to identify the level of Availability of Academic and Career Counseling needs among female students University in Riyadh, find out the relationship between Availability of Academic and Career Counseling needs and Future Orientation among female students University in Riyadh, and to identify if there are statistically significant differences between the first-year female students and the other years female students of university in Future Orientation. The study sample consisted of (226) female students In University in Riyadh, their ages ranged between (18-22), The researcher used Al-Reweli's Availability of Counseling's needs Scale (2010), and Al-Kayyal's & Abu-Alsaud's Future Orientation Scale (2020). The results of the study showed a high level of Availability of Academic and Career Counseling needs among female students University. Furthermore, there is a statistically significant relationship between Availability of Academic and Career Counseling needs and the Future Orientation among female students University in Riyadh. Finally, there are no statistically significant differences between female students of the first academic year and female students of the other academic years of the university in the Future Orientation.

Keywords: Availability of Academic and Career Counseling needs, Future Orientation, Female Students of University.

[1] How to cite this paper:

Dayel, A. (2022). Availability of Academic and Career Counseling needs among female students University and its Relationship to their Future Orientation**,** *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences*, Vol (14), No (4).

معلومات التواصل: **أفنان بنت فهد دايل**

البريد الالكتروني الرسمي Afdayal@imamu.edu.sa

Doi: https://doi.org/10.54940/ep94686975

مقدمة البحث:

حظي مفهوم التوجه نحو المستقبل باهتمام واسع من الباحثين لما له من آثار إيجابية في حياة الفرد ومستوى أدائه، وقد أسهمت نظرية التكوين الشخصي التي أشار إليها جورج كيلي عام (1955) في تفسير هذا المفهوم؛ إذ اعتبره كيلي أنه يشكل جزءًا مهمًّا وأساسيًّا في البناء المعرفي للفرد.

وافترض كيلي أن البناء المعرفي لدى الفرد يتخذ رؤية مستقبلية وتوقعية؛ فالإنسان يمضي بفعالية إلى المستقبل، فهو يتصور الواقع من أجل أن يهيئ نفسه للتعامل مع الأحداث في المستقبل؛ حيث يسعى دائمًا إلى التنبؤ بالأحداث والوقائع (هريدي، 2011؛ عبدالله، 2012). ووصف شيرمان (2010) التوجه نحو المستقبل بأنه طريقة عقلانية منتظمة تتضمن التخطيط والتصميم المؤمل للمستقبل مما يساعد الفرد في صنع القرارات وحل المشكلات. وعليه فإن التوجه نحو المستقبل يعد مفهومًا متعدد الأبعاد؛ يتضمن: القدرة على التنبؤ، والتخطيط للمستقبل، والقدرة على اتخاذ القرارات.

ويذكر أبو الحسن وزهران وإبراهيم (2017) بأن المستقبل هو الاتجاه الأكثر أهمية في حياة الفرد؛ لأنه يتضمن أهدافه وطموحاته وآماله التي تدفعه إلى الأمام لإنجازها، فالإنسان ذو إرادة حرة، ولديه القدرة على تحديد مصيره، ويتجه دائمًا إلى المستقبل للوصول إلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

وفي هذا الصدد فإن التوجه نحو المستقبل يعد أحد مقومات السلوك وعناصره لدى الفرد؛ إذ يساعده على التخطيط الجيد، ويحفز التفكير لديه فيما يعد به للمستقبل، كما أنه يحدد ما يريده فعلًا من الحياة بوضوح (شيرمان، 2010).

وتتسم المرحلة الجامعية بأنها مرحلة اتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار التخصص الدراسي واختيار المهنة، وهذه القرارات لها تأثير في مستقبل الطالبة، فقد أورد زهران (2005) أن من أبرز مطالب النمو في المرحلة الجامعية اتخاذ قرار المهنة والاستعداد لها جسميًّا وعقليًّا وانفعاليًّا واجتماعيًّا، ولكي تكون الطالبة قادرة على اتخاذ هذه القرارات لا بد من تنمية قدرتها على التنبؤ بمستقبلها الأكاديمي والمهني، وأن تخطط له تخطيطًا ملائمًا وفقًا لقدراتها وميولها؛ وهذا ما يعكس مفهوم التوجه نحو المستقبل.

ومن زاوية أخرى فإن تحقيق التوجه نحو المستقبل وتعزيزه لدى الطالبة الجامعية يتطلب توفير الظروف المهيئة لذلك؛ كتوافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية؛ إذ أشارت نتائج موس وآخرون (Moss et al., 2017) إلى أهمية التدخلات الإرشادية التي تمكّن الأفراد من تشكيل مستقبلهم وتوضيحه وتحسين توجههم المستقبلي وتنمية قدرتهم على اتخاذ القرارات.

إن توافر الحاجات الإرشادية عملية تنطوي على المساعدة في توفير المعلومات والبيانات اللازمة فيما يتعلق بالنواحي الأكاديمية والمهنية، والتنبؤ بالمستقبل الأكاديمي والمهني والتخطيط الجيد له؛ عبر تحديد أهداف قصيرة المدى، وأهداف أخرى طويلة المدى، والمساعدة على اتخاذ القرارات؛ عبر إتاحة خيارات واقعية ومناسبة، ويعد توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية من أهم المداخل التي يمكن أن تنمي التوجه نحو المستقبل لدى الطالبة الجامعية؛ إذ أشار أبو النور ومحمد وعبد الجواد (2015) بإن من أبرز دواعي الحاجة إلى التوجيه والإرشاد خاصة في الجامعات زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط الأفضل له، ويرى الجدعاني والسيد (2021) إلى أن الإرشاد المهني حسَّن من النظرة المستقبلية للطلاب، كما توصلت نتائج دراسة (Schwitzer et al., 2018) إلى أن الإرشاد الأكاديمي أسهم في تحقيق النجاح للطلاب الجامعيين وزيادة معدلاتهم التراكمية.

ومن أبرز الحاجات الإرشادية التي تحتاج إليها الطالبة الجامعية الحاجات الأكاديمية والمهنية؛ إذ أظهرت نتائج (Atik & Yalçın, 2010) والصقيه (2013) أن الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية لدى طالبات الجامعة هي الحاجات الأكاديمية، كما أشار حموري (2020) إلى أن الحاجات المهنية هي الأكثر إلحاحًا خاصة لدى طلاب السنة الأولى من الجامعة.

وهكذا، يعد دراسة توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية من المتغيرات النفسية الإيجابية التي تؤدي دراستها وقياسها إلى تنمية قدرة الطالبة على التوجه الإيجابي نحو المستقبل؛ إذ إن حل المشكلات الأكاديمية والتحديات التي قد تواجهها الطالبة وقرار اختيار مهنة المستقبل تحتاج إلى التخطيط الدقيق الذي يتحقق من خلال توافر الحاجات الإرشادية

الأكاديمية والمهنية. لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء للكشف عن توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طالبات الجامعة وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لديهن.

مشكلة البحث:

تواجه الطالبات في المرحلة الجامعية تحديًا كبيرًا في اختيار التخصص المناسب واتخاذ القرار المهني، كما تتعرض الطالبات لبعض الصعوبات والمشكلات الأكاديمية التي قد تعيق من مسيرتهن الدراسية، ويؤكد ذلك ما ذكره (Darmayanti et al., 2020) أن أحد أكبر التحديات التي يجب أن يواجهها طلاب الجامعة هو اتخاذ قرار بشأن مهنة معينة بعد التخرج من الجامعة، كما تؤكد كل من (Popescu & Irina, 2014) أن من أهم الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها طلاب الجامعة خاصة في السنة الأولى عدم القدرة على تحديد أهداف جديدة. وقد يعود ضعف قدرة الطالبات على التوجه نحو المستقبل والتي تتمثل في القدرة على اختيار التخصص المناسب وفقًا لقدراتهن وميولهن، والتخطيط لتحقيق الأهداف، ومن ثم اتخاذ القرار فيما يتعلق بالمستقبل المهني إلى عدم توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية للطالبات؛ إذ أشار أبو زعيزع (2010) إلى أن العديد من الطالبات في المرحلة الجامعية لديهن نقص في المعلومات فيما يتعلق بالتخصصات الدراسية من حيث إمكانياتها ومتطلباتها، والمعلومات المهنية المرتبطة بها، ومجالات العمل في المجتمع، وهذا الجهل يقود إلى الفشل في عملية اختيار التخصص الدراسي والمهني المناسب، ويوصي الضيدان (2019) بضرورة توعية طلاب الجامعة وبخاصة المستجدون منهم بكيفية اختيار التخصصات المناسبة لقدراتهم، والدور المهني الذي سوف تؤهلهم لشغله.

ومن هنا كان من الضروري الاهتمام بتوافر الحاجات الإرشادية لدى طالبات الجامعة ليساعدهن على التخطيط الجيد للأهداف واتخاذ القرارات المناسبة لهن، وهذا ما يحقق لهن النجاح الأكاديمي والمهني من جهة، وتلبية متطلبات سوق العمل وتطوره من جهة أخرى، وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذا البحث.

وعليه، يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما العلاقة بين توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طالبات الجامعة بالتوجه نحو المستقبل لديهن؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما مستوى توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طالبات الجامعة؟

2-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات الجامعة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات السنة الأولى والسنوات الدراسية الأخرى من الجامعة في التوجه نحو المستقبل؟

أهداف البحث:

1- التعرف على مستوى توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طالبات الجامعة.

2- التعرف على العلاقة بين توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات الجامعة.

3- الكشف عن الفروق بين طالبات السنة الأولى والسنوات الدراسية الأخرى من الجامعة في التوجه نحو المستقبل.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في الآتي:

أولًا: الأهمية النظرية:

1- يتناول هذا البحث مفهومين إيجابيين، هما: توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والتوجه نحو المستقبل؛ إذ أن توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طالبات الجامعة من شأنه أن ينمي التوجه الإيجابي نحو المستقبل لديهن، فضلًا عما تحدثه هذه المتغيرات من آثار إيجابية تعمل على تحسين مستوى الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الأكاديميين في الجامعات.

2- تتسم المرحلة الجامعية بأنها مرحلة حاسمة في حياة الطالبة؛ إذ تعد مرحلة اتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار التخصص الدراسي واختيار المهنة، وهذا يتطلب من الطالبات أن يتمتعن بدرجة عالية من القدرة على التوجه نحو المستقبل، كما يتطلب توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لهن.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1- إمكانية استفادة القائمين بعملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات عبر تزويدهم بقدر مناسب من المعلومات عن أهم الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى الطالبات والتي تتطلب توافرها؛ وذلك لتوجيه الطالبات وإرشادهن والعمل على إشباع هذه الحاجات.

2- إمكانية استفادة الباحثين والعاملين في مجال الإرشاد المهني من نتائج هذا البحث في تصميم برامج إرشادية تنموية تساعد الطالبات على تنمية التوجه نحو المستقبل، وتدريبهن على توظيفها في حياتهن.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: وتشمل: الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل.

الحدود الزمانية: طُبِّق البحث الحالي في عام: (1443/2021).

الحدود المكانية: طُبِّق هذا البحث في إحدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض.

الحدود البشرية: اقتصرت على طالبات الجامعة بمرحلة البكالوريوس من مختلف التخصصات النظرية في كليات أقسام العلوم الإنسانية بمدينة الرياض.

مصطلحات البحث:

توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية:

Availability of Academic and Career Counseling needs

يشير الرويلي (2010، 5) إلى أن مدى توافر تعني: "أهمية الحاجات الإرشادية من وجهة نظر الطلبة بمجالاتها الأكاديمية والمهنية، ومدى توفرها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كونهم هم المستفيدون منها وبالتالي هم الأقدر على تحديد نسبة توفرها" (الرويلي، 2010).

ويُعرَّف الحاجات الإرشادية بأنها: "حاجة نفسية مرتبطة بجوانب من حياة الفرد المختلفة ولا يتهيأ له اشباعها من تلقاء نفسه، ويحتاج إلى المساعدة المتخصصة لإشباعها وتحقيق التوافق" (في: الرويلي، 2010، 4).

ويعرف توافر الحاجات الإرشادية إجرائيًّا بأنها: الحاجات المرتبطة بالجوانب الأكاديمية والمهنية التي ترى الطالبة الجامعية أنها ضرورية، مما يجعلها تحتاج إلى المساعدة المتخصصة للحصول على المعلومات وحل المشكلات التي تواجهها حتى تتمكن من التوافق السليم، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة الجامعية على مقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لرويلي (2010).

التوجه نحو المستقبل: Future Orientation

بالاعتماد على نظرية جورج كيلي يُعرّف التوجه نحو المستقبل بأنه: "قدرة الفرد المتمثلة بالتنبؤ مع التأكيد على أهمية الاستعداد والتخطيط للمستقبل عبر إرادة الفرد في تحديد المصير واتخاذ القرار" (الأسدي، 2016، 205).

كما يعرف الكيال وأبو السعود (2020، 103) التوجه نحو المستقبل بأنه: "مفهوم نفس عقلي، يوجه خبرات الفرد الحالية نحو تحقيق أهداف مستقبلية، وصولًا للذات المثالية، معتمدًا على التخطيط الجيد والاستخدام الأمثل للإمكانات المادية، وزيادة دافعية الفرد للإنجاز، وإحجامه عن السلوكيات غير المرغوبة".

ويُعرّف التوجه نحو المستقبل إجرائيًّا بأنه: قدرة الطالبة الجامعية على توجيه خبراتها الحالية نحو تحقيق أهداف مستقبلية، معتمدة على التخطيط الجيد والاستخدام الأمثل للإمكانات المادية، وزيادة دافعيتها للإنجاز، وإحجامها عن السلوكيات غير المرغوبة، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة الجامعية على مقياس التوجه نحو المستقبل للكيال وأبو السعود (2020) وفقًا لنظرية كيلي.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

أولًا: توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية:

Availability of Academic and Career Counseling needs

يعد توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية أمرًا ضروريًّا للطالب الجامعي، فالمرحلة العمرية التي يعيشها تشكل أهم مراحل حياته؛ إذ تجمع بين مرحلتي بلورة الأفكار عن المهنة وتحديد الاختيار المهني المناسب، إن توافر هذه الحاجات لها دور

في تحقيق ذات الطالب وتحديد هويته المهنية وملامح حياته المستقبلية (جمل الليل، 2012).

ومصطلح الحاجات Needs: تعني: "الرغبة في شيء معين أو نشاط أو حالة ضرورية للرفاهية التي يمارسها الكائن الحي، كما هو الحال في الحاجة إلى الإبداع أو اللعب" (Matsumoto, 2009, 328). ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحالة التي يصل إليها الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع (خليفة، 2000، 78).

وقد ظهرت عدة نظريات حاولت أن تفسر مفهوم الحاجات، ومن أبرز هذه النظريات نظرية سلم الحاجات لإبراهام ماسلو: Abraham Maslow (1908-1970): حيث يرى ماسلو أن الانسان يولد ولديه دافع لتحقيق احتياجاته الأساسية في شكل هرمي بدءًا من الحاجات الفسيولوجية مرورًا باحتياجات الأمن ثم احتياجات الانتماء والتقبل من الآخرين وصولًا إلى احتياجات تقدير الذات. وتأتي الحاجة إلى المعرفة والفهم بعد الحاجة إلى تحقيق الذات (الزعبي، 2015).

ويعتمد تحقيق الذات على الحاجة إلى المعرفة والفهم والتي تظهر في سعي الفرد إلى مزيد من الإنجاز والتفوق، ومزيد من الحصول على المعارف والمستجدات الجديدة، كما تتمثل في سعي الفرد إلى فهم واضح لإمكاناته الذاتية وحدودها (خليفة،2000، 86).

ويرى ماسلو أن المعرفة والفهم أداتان تستخدمان لحل المشكلات والتغلب على العقبات وبالتالي إتاحة الفرصة لإشباع الحاجات الأساسية، فالقدرات المعرفية (الإدراكية والفكرية والتعلم) هي مجموعة من أدوات التكيف ولها وظائف أخرى تتمثل في إشباع حاجاتنا الأساسية، وأي خطر يهددها أو حرمان منها أو إعاقة لها يكون أيضًا مهددًا لحاجاتنا الأساسية (الزعبي، 2015، 95).

ويعرف الطحان وأبو عيطة (2002، 130) الحاجات الإرشادية بأنها: "رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ إشباعها، أو لأنه لم يكتشفها بنفسه، أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته التخلص منها، والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه".

كما يعرف الحيالي (2008، 299) الحاجات الإرشادية بأنها: "رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقًا وانزعاجًا، وهو ما يسعى إليه باستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي والتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه، وهي حاجات عامة للأفراد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لا غنى عنها لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة والمعقدة أحيانًا والتي تستوجب إيجاد حلول إرشادية مناسبة لها".

في حين يعرف جمل الليل (2012، ص143) الحاجات الإرشادية بأنها: "حاجة الفرد الملحة والمحبطة والتي يرى ضرورة التعبير عنها وإشباعها، وهذه الحاجة مطلب في جانب من جوانب حياة الفرد ونشاطه، يتم التعبير عنها من قبل صاحبها، ويقوم المرشد النفسي أو من يقوم بدوره في المؤسسة بمساعدة الفرد على إشباعها بواسطة البرامج الإرشادية أو الوسائل الإرشادية من طرق جمع المعلومات أو طرق علاجية".

ويشير الغافري والعاني (2019، 185) إلى أن الحاجات الإرشادية هي الحاجات التي يرى الطالب أنها ضرورية لمساعدته في حل المشكلات التي لا يستطيع الطالب حلها بنفسه، وتعوق تكيفه السوي، ومن هذه الحاجات الإرشادية:

1- الحاجات الإرشادية الأكاديمية: Counseling's Needs Academic "وهذه الحاجات تنشأ نتيجة لوجود تحديات وصعوبات تحول دون تحقيق مستويات الإنجاز المتطلبة من الطلاب؛ بحيث يخفقون في تحقيق الأهداف المطلوبة ليس ضعفًا في قدراتهم المعرفية أو إمكانياتهم، بل لضعف مستوى التأقلم والتكيف مع الظروف ومتطلبات العمل الجامعي".

2- الحاجات الإرشادية المهنية: Counseling's Needs Career "وهي حالة من النقص إلى المعلومات المهنية التي تساعد الطالب على الوعي المهني، من حيث اكتشاف ميوله وقدراته

ومهاراته المهنية، والتعرف على المهن المطلوبة في مجتمعه وعلاقتها بتخصصه، ومهاراته في البحث عن عمل".

وقد أشار الختتاتنة (2016، 38) بأن عملية الإرشاد الأكاديمي هي: "عملية تطويرية يقوم بها المرشد، تساعد الطلاب على توضيح أهدافهم المهنية وتطوير خططهم التربوية وفق قدراتهم وإمكاناتهم، فهي العملية التي يقدم من خلالها المرشد الخبرات والمهارات والمعلومات التي يحتاج إليها الطالب للنجاح الأكاديمي"، في حين أن عملية الإرشاد المهني تتمثل كما أشار إليها زهران (2005، 426) في: "عملية مساعدة الفرد في اختيار مهنته، بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله ومطامحه وظروفه الاجتماعية وجنسه، والإعداد والتأهيل لها، والدخول في العمل والتقدم والترقي فيه، وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني".

ومن هنا فإن توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية عملية تتضمن مساعدة المرشد الطالب الجامعي على تحقيق الأهداف الآتية:

1- اختيار البرامج والمواد الدراسية المناسبة له، ومتابعة تحصيله الدراسي، ومعرفة ما يعترضه من متاعب، وتحديد خططه التعليمية، وهذا ما يجعله أكثر قدرة على الدراسة وإنجاز المهام المطلوبة منه؛ مما يحقق التوافق مع المجتمع الجامعي (الختاتنة، 2016).

2- إعداده ليكون قادرًا على اكتشاف قدراته ومراكز اهتماماته واستعداداته ومهاراته الشخصية وقيمه، وماذا يريد أن يصبح مستقبلًا، والتعرف على المهارات الواجب التركيز عليها تبعًا لاحتياجات سوق العمل (أبو زعيزع، 2009).

3- إعداده وتهيئته لاتخاذ القرار الصحيح فيما يتعلق بنوع التعليم والتدريب المناسب لقدراته والمنسجم مع ميوله العلمية والمهنية وتوقعات التشغيل في المستقبل، وتزويده بالمهارات اللازمة للبحث عن العمل عند التخرج (ملحم،2010).

وقد اهتم عدد من الباحثين بالحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية وأهمية توافرها لدى طلاب وطالبات الجامعة؛ نظرًا لإسهامها في خفض القلق، وتعزيز النجاح الأكاديمي والدافعية للإنجاز، وتنمية القدرة على تحديد الأهداف، وإدارة الوقت، ووضع الخطط للمستقبل؛ ففي دراسة أجراها كل من الرشيدي والزهراني وخير الله (2020) بهدف التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل لدى عينة مكونة من (216) طالبة من طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج، انتهت نتائج الدراسة إلى أن إشباع الحاجات الإرشادية للطالبات يقلل من قلق المستقبل لديهن. كما هدفت دراسة (Getachew & Tekle, 2020) إلى التحقق من حاجات الطلاب ومشاكلهم واهتماماتهم وفوائد الإرشاد الأكاديمي على عينة مكونة من (605) طالبًا من طلاب جامعة ماددا وألابو جنوب شرق إثيوبيا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإرشاد الأكاديمي يحسن من إدارة القلق والقدرة على تحديد الأهداف التربوية وإدارة الوقت، كما تبين أن الإرشاد الأكاديمي يتنبأ بالنجاح الأكاديمي للطلاب، كما يحسن مهارات الدراسة لديهم.

وفي سياق آخر أجرى كل من (Darmayanti et al, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة ما يحتاج إليه الطلاب من الإرشاد المهني على عينة مكونة من (31) طالبًا بالجامعة في أندونيسيا، وكشفت أهم النتائج أن ما يحتاج إليه الطلاب في الإرشاد المهني مواد تتعلق بكيفية كتابة السيرة الذاتية، والتخطيط لمواجهة البيئة التي يعملون فيها، وفي دراسة لاحقة قام بها نفس الباحثون بهدف معرفة أثر الإرشاد المهني على عينة مكونة من (15) طالبًا بعد التخرج من الجامعة، أظهرت النتائج وجود تغير كبير في وضع الخطط للمستقبل لدى الطلاب بعد الإرشاد المهني.

ولم تحسم الدراسات السابقة الجدل فيما يتعلق بمستوى توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طلاب الجامعات؛ فقد كشفت نتائج دراسة العطاونة (2019) التي أجريت على عينة مكونة من (203) طالبًا وطالبة في جامعة الخليل إلى أن مستوى إشباع الحاجات الإرشادية لدى الطلاب والطالبات جاء بدرجة متوسطة، وأن الحاجات الإرشادية الأكاديمية قد حصلت على أعلى درجة من الإشباع، ثم مستوى الحاجات الاجتماعية فالحاجات المهنية ثم الحاجات النفسية، بينما أشارت دراسة محمد وجنيدي (2015) التي أجريت على(80) طالبة

في السنة التحضيرية في جامعة الجوف إلى أن الحاجات الإرشادية المهنية هي الحاجة الأكثر إلحاحًا لدى طالبات السنة التحضيرية، وتليها الحاجات الأكاديمية. أمَّا دراسة الصقيه (2013) التي أجريت على (160) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة، كشفت نتائجها أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية تمثل أكثر الحاجات أهمية لدى الطالبات.

يتضح مما عُرِض من أدبيات ودراسات سابقة أن توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية هي مدى توافر المعلومات والمهارات لدى الطالبة فيما يتعلق بالنواحي الأكاديمية والمهنية والتي قد تصاحب عند نقصها حالة من التوتر لدى الطالبة عند مواجهتها لبعض المشكلات الأكاديمية نتيجة لنقص المعلومات لديها، سواء الأكاديمية أو المهنية، فهي لديها رغبه ملحة في السعي للحصول على المعلومات وحل المشكلات التي تواجهها لتتمكن من التوافق السليم.

ثانيًا: التوجه نحو المستقبل: Future Orientation

قدَّم عديد من الباحثين تعريفًا لمفهوم التوجه نحو المستقبل، وذلك على النحو التالي:

تعرف (Seginer, 2009, 8) التوجه نحو المستقبل بأنه: "قدرة عامة على توقع المستقبل وإلقاء الضوء عليه وهيكلته، من خلال وضع خطة مفصلة للمهام تصور درجة الاهتمام بالمستقبل والمشاركة فيه".

كما تعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) التوجه نحو المستقبل بأنه: "منظور زمني يركز على المستقبل، لا سيما على كيفية تحقيق الأهداف المرجوة"(VandenBos, 2015, 444).

في حين يعرف أبو الحسن وآخرون (2017، 1223) التوجه نحو المستقبل بأنه: "قدرة الفرد على الانطلاق نحو تحقيق الأهداف بما يتناسب مع الممكن المتاح الذي يؤدي إلى التفاؤل والثقة بالنفس؛ لتحقيق آماله وتطلعاته في ضوء التخطيط الجيد للمستقبل".

كما تعرف الجدعاني والسيد (2021، 160) التوجه نحو المستقبل بأنه: "استعداد الفرد للمستقبل عن طريق التخطيط ووضع الأهداف المبنية على توقعاته لحياته في الفترة القادمة، وتحديد الطرق الموصلة إليها بما يتناسب مع إمكاناته وقدراته".

لقد قدم كيلي في –الخمسينات من القرن الماضي– تفسيرًا لمفهوم التوجه نحو المستقبل في نظرية التكوين الشخصي؛ والتي تعد نظرية وجودية وانسانية ومعرفية في الوقت نفسه، فهي نظرية وجودية لأنها تركز على المستقبل بدلا من الماضي، وأن الأفراد يهتمون بما يضيف على الحياة من معنى، وتعد أيضًا نظرية انسانية لأنها تركز على أن البشر أحرارًا في اختياراتهم، وطالما أن الانسان حر فهو مسؤول عن مصيره، كما يطلق عليها بأنها نظرية معرفية لأنها تركز على رؤية الأفراد للواقع والتفكير فيما يتصل به. ويعتقد كيلي أن لدى كل البشر هدف عام هو التحقق من المستقبل، فالفرد حُرًا في تركيب الواقع الذي يختاره، وفي خلق تركيبته الشخصية، ويطلق كيلي على هذا الاعتقاد بالتفكير البديلي؛ بمعنى أن هناك بدائل متاحة يختار منها الفرد ما يناسبه للتعامل مع هذا العالم (في: عايز وعلي، 2015).

ويفسر كيلي حدوث الاضطراب النفسي عندما يقوم الفرد بالتنبؤات نفسها مع عدم وجود الخبرات التي تثبت صدقها؛ إذ إن البناء المعرفي للعصابي لا ينبئ على نحو سليم بالوقائع المستقبلية (عبد الله، 2012). ويكون العلاج النفسي هنا تمكين الفرد العصابي من إعادة صياغة بنائه المعرفي ليرى الأمور بطريقة مختلفة ومن منظور مختلف، وبهذا الأسلوب تتاح الخيارات التي تقود إلى استيضاح الأمور، فضلًا عن مساعدته على الانفتاح على البدائل واكتشاف حريته والسماح له بتوظيف إمكانياته (هريدي، 2011).

ووفقًا لنظرية كيلي فإن أبعاد التوجه نحو المستقبل كما أشار إليها الكيال وأبو السعود (2020) تتمثل في الآتي:

أولًا: القدرة على التنبؤ: Ability Predict وهي العمليات التي يقوم بها الفرد والتي توجهه نحو الطرائق التي يتوقع فيها الأحداث مستقبلًا.

ثانيًا: التخطيط للمستقبل: Planning for the Future وهو عبارة عن وضع الخطط من خلال السعي للوصول إلى نقطة محددة الملامح، وتحديد الهدف للوصول إلى تلك النقطة،

والوصول إلى النجاح الذي يطمح الفرد إلى تحقيقه، ويعتمد ذلك على الجهود والترتيب المسبق لكل خطوة يقوم بها الفرد.

ثالثًا: الإرادة الحرة: Free Will وتتمثل في حرية الفرد في القدرة على اتخاذ القرارات وتحديد المصير، وعدم التقيد بخبرات الطفولة والمراهقة أو أي مرحلة عمرية معينة.

وتتجلى أهمية التوجه نحو المستقبل لدى الطلاب في تحقيق الصحة والسعادة والرضا عن الحياة والرفاهية، فضلًا عن خفض القلق، والقدرة على مواجهة الشدائد، وتحفيز المرونة النفسية وتحقيق التكيف، وتنمية التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز والانفتاح على الخبرة. ففي دراسة قام بها (Chen et al., 2021) بهدف التعرف على العلاقة بين التوجه المستقبلي والقلق أثناء جائحة كوفيد-19، وذلك على عينة مكونة من (528) طالبًا من خمس جامعات في الصين، أشارت النتائج إلى أن التوجه نحو المستقبل يقلل من القلق؛ إذ يساعد الطلاب على القدرة على التحكم والتعامل مع عوامل الخطر بعد مواجهة الشدائد، وتحفز المرونة النفسية لديهم، كما تعمل على تحقيق التكيف وتنميته وتعزيزه.

كما وجدت نتائج دراسة الزهراني (2020) التي أجريت على عينة مكونة من (١٢٧) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في محافظة المندق، أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل.

وفي السياق ذاته توصلت نتائج دراسة المالكي (2019) التي أجريت على عينة مكونة من (200) طالب من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الليث، إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه نحو المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الطلاب، كما وجدت فروق بين أفراد العينة في التوجه نحو المستقبل وفقًا لمتغير التحصيل لصالح مرتفعي التحصيل.

وكشفت نتائج دراسة (Shepard & Turner, 2019) التي طبقت على (64) دولة غربية منها دول أمريكا الشمالية وأوروبا وأستراليا ونيوزيلندا، على أن التوجه نحو المستقبل يسهم في التنبؤ بالصحة والسعادة والرضا عن الحياة والرفاهية في جميع الثقافات.

كما هدفت دراسة الأسدي (2017) إلى التعرف على التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى عينة مكونة من (450) طالبًا وطالبة بجامعة القادسية في العراق، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين التوجه نحو المستقبل والانفتاح على الخبرة، وعدم وجود فروق في درجات التوجه نحو المستقبل لدى أفراد العينة تبعًا لمتغير الصفوف الدراسية (الثانية، الرابعة) والتخصص الدراسي والنوع.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

1- عدم وجود دراسة نفسية -في حدود علم الباحثة- تناولت توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طالبات الجامعة وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لديهن؛ وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذا البحث.

2- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث، وصياغة فروض البحث، وتحديد أدوات جمع البيانات.

فروض البحث:

1- تتمتع طالبات الجامعة بمستوى متوسط من توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات الجامعة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات السنة الدراسية الأولى وطالبات السنوات الدراسية الأخرى في التوجه نحو المستقبل.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن الذي يعتمد على دراسة الظاهرة وتحليلها والتعبير عنها كيفيًّا وكميًّا.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات مرحلة البكالوريوس بمختلف المستويات الدراسية والتخصصات النظرية في كليات أقسام العلوم الإنسانية بإحدى الجامعات الحكومية بمدينة

الرياض، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من عام: (1443/ 2021) والبالغ عددهن (31423) طالبة، حسب إحصائيات عمادة القبول والتسجيل بالجامعة.

عينة البحث:

عينة البحث الاستطلاعية: تكونت من (60) طالبة في مرحلة البكالوريوس؛ وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية ومقياس التوجه نحو المستقبل.

العينة الأساسية: تكونت من (226) طالبة في مرحلة البكالوريوس بمدينة الرياض، تراوحت أعمارهن ما بين (18-22) عامًا، بمتوسط عمر: (19.8) سنة، وبانحراف معياري (2.4) سنة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية.

جدول (1) **توزيع عينة البحث وفقًا للخصائص الديموغرافية**

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
العمر	18-19 سنة	119	%52.7
	20-21 سنة	74	%32.7
	22 سنة فأكثر	33	%14.6
متوسط العمر	19.8 سنة بانحراف معياري 2.4 سنة		
السنة الدراسية	السنة الأولى	153	%67.7
	السنوات الأخرى	73	%32.7

أدوات البحث وإجراءاتها:

لتحقيق أهداف البحث؛ استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

1- مقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية للرويلي (2010):

قام الرويلي في عام (2010) بإعداد مقياس مدى توافر الحاجات الإرشادية لطلاب الكلية التقنية في المملكة العربية السعودية، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (39) عبارة، تحتوي على أربعة أبعاد تمثل توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية، والمهنية، والنفسية، والاجتماعية. وقد وُضِع أمام كل فقرة من فقرات المقياس مقياس متدرج من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت للخيارات: (كبيرة جدًّا =5، كبيرة =4، متوسطة =3، قليلة =2، قليلة جدًّا =1) وتشير الدرجات المرتفعة إلى توافر الحاجات الإرشادية لدى الطالب، أما الدرجات المنخفضة فتشير إلى انخفاض مستوى توافر الحاجات الإرشادية لدى الطالب.

وقد تحقق الرويلي من ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادته، وتراوح معامل الثبات في بعدي الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية (0.80) وهي قيمة ثبات عالية، كما تحقق الرويلي من صدق المقياس بحساب معاملات التمييز، وتراوحت في بعدي الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية ما بين: (0.63، و0.77)، وهي تشير إلى درجة صدق جيدة.

الخصائص السيكومترية لمقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية في البحث الحالي:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي بُعدي توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية، ويوضح الجدول التالي أبعاد المقياس وأرقام العبارات وعددها.

جدول (2) **أبعاد مقياس توافر الحاجات الإرشادية**

أبعاد المقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات
توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية	1-2-3-4-5-6-7-8-9	9
توافر الحاجات الإرشادية المهنية	10-11-12-13-14-15-16-17-18-19	10
المجموع		19

أولًا: الصدق التكويني:

تم حساب الصدق التكويني من خلال إيجاد الصدق الارتباطي في حال حذف العبارات، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (3) **الصدق التكويني لمقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية**

رقم العبارة	متوسط المقياس في حال حذف العبارة	معامل الارتباط الكلي المصحح	رقم العبارة	متوسط المقياس في حال حذف العبارة	معامل الارتباط الكلي المصحح
1	42.08	0.523	11	42.17	0.555
2	41.98	0.438	12	41.90	0.649
3	41.93	0.525	13	42.08	0.597
4	41.85	0.451	14	42.00	0.694
5	41.88	0.433	15	41.93	0.584

6	42.13	0.514	16	42.02	0.666
7	41.90	0.445	17	42.22	0.617
8	42.05	0.594	18	42.08	0.455
9	42.05	0.515	19	42.08	0.562
10	41.95	0.524	-	-	-

يوضح جدول (3) قيم معاملات الارتباط المصحح في حال حذف العبارة؛ إذ تظهر القيم مدى إسهام كل عبارة في الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات الارتباط المصححة ما بين (0.433، 0.694)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق.

ثانيًا: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي وذلك لحساب مدى تجانس البنود، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، والجدول التالي يوضح ذلك.

***جدول (4)* معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية بالدرجة الكلية لكل بُعد**

توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية		توافر الحاجات الإرشادية المهنية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.685**	10	0.652**
2	0.584**	11	0.673**
3	0.609**	12	0.770**
4	0.632**	13	0.747**
5	0.655**	14	0.752**
6	0.665**	15	0.672**
7	0.597**	16	0.741**
8	0.625**	17	0.769**
9	0.594**	18	0.560**
-	-	19	0.609**

** دال عند مستوى (0.01)

***جدول (5)* معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية بالدرجة الكلية للمقياس**

م	البُعد	معامل الارتباط
1	توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية	0.888**
2	توافر الحاجات الإرشادية المهنية	0.930**

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال جدول (4) وجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط للعبارات والأبعاد لمقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية جاءت دالة عند مستوى (0.01)؛ إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد بين (0.888، 0.930)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي ومؤشرًا لتجانس بنود المقياس، وعليه يمكن الوثوق بها في تطبيق مقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية في البحث الحالي.

ثبات مقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وذلك على النحو التالي:

***جدول (6)* معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية**

م	المحور	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية	0.807	0.738
2	توافر الحاجات الإرشادية المهنية	0.880	0.770
	الثبات الكلي	0.903	0.825

يوضح جدول (6) أن مقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية يتمتع بثبات مرتفع؛ إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.903)، والتجزئة النصفية (0.825)، وهي درجات ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين: (0.807، 0.880) بمعامل ألفا كرونباخ، وتراوحت ما بين: (0.738، 0.770) بالتجزئة النصفية، وهي درجات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق هذا المقياس في البحث الحالي.

2- مقياس التوجه نحو المستقبل للكيال وأبو السعود (2020):

قام كل من الكيال وأبو السعود (2020) بإعداد مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (31) عبارة، يقيس ثلاثة

مجالات، هي: القدرة على التنبؤ، والتخطيط للمستقبل، والإرادة الحرة. وقد تحقق الكيال وأبو السعود من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة بلغت (120) طالبًا، وأظهرت النتائج أن المقياس تمتع بثبات مرتفع؛ إذ بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.88)، كما تميز المقياس باتساق داخلي مرتفع؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط للمقياس ما بين (0.86، 0.81)، ويوضح الجدول التالي أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل وأرقام العبارات وعددها.

جدول (7) **أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل**

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات
1	الإرادة الحرة	-28-26-35-33-25-36 30-24-27-31-34-21-32	13
2	التخطيط للمستقبل	-12-14-16-15-19-17 18-22	8
3	القدرة على التنبؤ	7-11-1-10-3-8-9-4-2-6	10
المجموع			**31**

الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل في البحث الحالي:

أولًا: الصدق التكويني:

تم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال إيجاد الصدق الارتباطي في حال حذف العبارات، وذلك على النحو:

جدول (8) **الصدق التكويني لمقياس التوجه نحو المستقبل**

رقم العبارة	متوسط المقياس في حال حذف العبارة	معامل الارتباط الكلي المصحح	رقم العبارة	متوسط المقياس في حال حذف العبارة	معامل الارتباط الكلي المصحح
1	88.83	0.430	17	89.52	0.498
2	89.22	0.354	18	89.80	0.435
3	89.55	0.297	19	90.63	0.429
4	89.68	0.355	20	88.83	0.496
5	89.13	0.335	21	90.20	0.513
6	89.40	0.411	22	89.15	0.587
7	90.08	0.479	23	89.00	0.516
8	89.17	0.360	24	89.02	0.502
9	89.15	0.455	25	89.20	0.457
10	89.20	0.461	26	89.17	0.436
11	90.08	0.367	27	89.78	0.438
12	89.22	0.672	28	89.55	0.376
13	90.78	0.204	29	89.72	0.376
14	89.38	0.202	30	89.32	0.320
15	89.37	0.331	31	89.00	0.476
16	90.37	0.394	-	-	-

يوضح جدول (8) قيم معاملات الارتباط المصحح في حال حذف العبارة لمقياس التوجه الإيجابي نحو المستقبل؛ إذ تظهر القيم مدى إسهام كل عبارة في الدرجة الكلية، وقد تراوح معامل الارتباط المصحح لعبارات المقياس بين (0.202، 0.672)، وهي معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق.

ثانيًا: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي وذلك لحساب مدى تجانس البنود، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9) **معاملات ارتباط بيرسون لمقياس التوجه نحو المستقبل بالدرجة الكلية لكل بُعد**

الإرادة الحرة		التخطيط للمستقبل		القدرة على التنبؤ	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.599**	14	0.481**	22	0.693**
2	0.515**	15	0.472**	23	0.650**
3	0.446**	16	0.591**	24	0.641**
4	0.520**	17	0.522**	25	0.566**
5	0.442**	18	0.593**	26	0.591**
6	0.502**	19	0.595**	27	0.617**
7	0.685**	20	0.587**	28	0.705**
8	0.570**	21	0.539**	29	0.617**
9	0.683**	-	-	30	0.694**
10	0.578**	-	-	31	0.793**
11	0.638**	-	-	-	-
12	0.684**	-	-	-	-
13	0.678**	-	-	-	-

** دال عند مستوى (**0.01**)

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل بالدرجة الكلية للمقياس

البُعد	معامل الارتباط
الإرادة الحرة	0.862**
التخطيط للمستقبل	0.573**
القدرة على التنبؤ	0.855**

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال جدول (9) و(10) أن جميع معاملات الارتباط للعبارات والأبعاد لمقياس التوجه نحو المستقبل جاءت دالة عند مستوى (0.01)؛ إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد بين (0.573، 0.862)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي ومؤشرًا لتجانس بنود المقياس، وعليه يمكن الوثوق بها في تطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل في البحث الحالي.

ثبات مقياس التوجه نحو المستقبل:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وذلك على النحو التالي:

جدول (11) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس التوجه نحو المستقبل

م	المحور	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	الإرادة الحرة	0.738	0.726
2	التخطيط للمستقبل	0.781	0.723
3	القدرة على التنبؤ	0.759	0.717
	الثبات الكلي	0.784	0.753

يوضح جدول (11) أن مقياس التوجه نحو المستقبل يتمتع بثبات مقبول إحصائيًا؛ إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.784)، والتجزئة النصفية (0.753)، وهي درجات ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.738، 0.781) بمعامل ألفا كرونباخ، وتراوحت ما بين (0.717، 0.726) بالتجزئة النصفية، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم الاستعانة ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء المعالجات الإحصائية، وفقًا للآتي:

1- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق أدوات البحث، ومعرفة العلاقة بين متغيرات البحث.

2- معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث.

3-المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لمعرفة مستوى توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية.

4- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample t-test)؛ للتعرف على الفروق في التوجه نحو المستقبل وفقا لعدد سنوات الجامعة.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

1- نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها: والذي ينص على: "تتمتع طالبات الجامعة بمستوى متوسط من توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية". وللتحقق من هذا الفرض؛ استُخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) مستوى توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طالبات الجامعة

م	توافر الحاجات الإرشادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الأكاديمية	20.63	4.72	مرتفع	2
2	المهنية	21.88	5.43	مرتفع	1
	المتوسط الحسابي العام	42.51	9.54	مرتفع	-

يتضح من خلال جدول (12) عدم تحقق صحة الفرض؛ إذ أظهرت النتائج أن مستوى توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طالبات الجامعة في مدينة الرياض جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط درجات (42.51) وبانحراف معياري (9.54)؛ إذ يأتي توافر الحاجات الإرشادية المهنية بالمرتبة الأولى بمتوسط درجات (21.88) وبانحراف معياري (5.43)، يليه توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية بمتوسط درجات (20.63)، وبانحراف معياري (4.72).

وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة العطاونة (2019) التي أشارت إلى أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية جاء إشباعها بدرجة متوسطة، كما تختلف عن نتائج دراسة محمد وجنيدي (2015) وحموري (2020) التي توصلت إلى أن

الحاجات المهنية هي أكثر الحاجات التي تحتاج إلى إشباع لدى طلاب وطالبات الجامعة، كما تختلف عن نتائج دراسة الصقيه (2013) التي أظهرت أن الحاجات الأكاديمية هي الأكثر أهمية لدى الطالبات والتي تحتاج إلى إشباع.

وتعزو الباحثة تمتع طالبات الجامعة بمستوى مرتفع من توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية إلى ما تملكه جامعات المملكة العربية السعودية من الخبرات المتراكمة عبر السنين في الإرشاد؛ إذ إن الجامعات في المملكة تسعى إلى تحقيق الأهداف الإرشادية عبر توافر حاجات الطالبات الأكاديمية والمهنية والتي من أبرزها: تعريف الطالبات منذ المرحلة الثانوية على نظام الجامعات؛ كالتسجيل في كليات الجامعة، ونظام الدراسة والامتحانات والفرص المتاحة، وذلك من خلال إقامة الأنشطة، والتعريف بأهمية الإرشاد الأكاديمي، وتوزيع الكتيبات والنشرات الإرشادية التي توضح كل ما يتعلق بالأنظمة الجامعية، فضلًا عن تبصير الطالبات بالوظائف المهنية المتاحة لتخصصاتهن بعد التخرج؛ إذ تقدم الجامعات السعودية خدمات الإرشاد المهني لطالبات الجامعة لمساعدتهن على اتخاذ قرارات مهنية سليمة بما يتوافق مع سوق العمل ومتطلباته الحالية والمستقبلية، ويتسق مع طموحاتهن الشخصية، وإكسابهن الخبرات اللازمة التي تجعلهن قادرات على مواجهة التطورات والتغيرات المحتملة في حياتهن المهنية، فضلًا عما تقدمه الجامعات من خدمات؛ كخدمات الإرشاد الإلكتروني الذي سهل على الطالبات الحصول على المعلومات فيما يتعلق بالتخصصات الدراسية والمعلومات المهنية المرتبطة بها، ومجالات العمل في المجتمع، وهذا ما جعل طالبات الجامعة أكثر إدراكًا بأهمية الإرشاد وإقبالًا عليه وأكثر التحاقًا بالبرامج الإرشادية، ويدعم ذلك ما ذكره مركز الإرشاد المهني والوظيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (2021)، كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره ملحم (2010) في الأهداف الإرشادية التي تسعى المملكة إلى تحقيقها.

2– نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها: والذي ينص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات الجامعة ". وللتحقق من هذا الفرض؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) بين درجات العينة الأساسية على مقياس توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية ومقياس التوجه نحو المستقبل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (13) **معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات الجامعة**

م	توافر الحاجات الإرشادية	التوجه نحو المستقبل			
		الإرادة الحرة	التخطيط للمستقبل	القدرة على التنبؤ	الدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل
1	الأكاديمية	0.458**	0.434**	0.399**	0.529**
2	المهنية	0.341**	0.479**	0.319**	0.501**
الدرجة الكلية		0.408**	0.528**	0.666**	0.671**

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال جدول (13) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين توافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل وأبعاده الفرعية المتمثلة في: (الإرادة الحرة، التخطيط للمستقبل، القدرة على التنبؤ)؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.458، 0.434، 0.399)، وللدرجة الكلية (0.529). كما يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين توافر الحاجات الإرشادية المهنية والدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل وأبعاده الفرعية المتمثلة في: (الإرادة الحرة، التخطيط للمستقبل، القدرة على التنبؤ)؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.341، 0.479، 0.319)، وللدرجة الكلية (0.501)، وأظهرت النتائج أيضًا أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية لتوافر الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والدرجة الكلية

للتوجه نحو المستقبل وأبعاده الفرعية المتمثلة في: (الإرادة الحرة، التخطيط للمستقبل، القدرة على التنبؤ)؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.408، 0.528، 0.666)، وللدرجة الكلية (0.671).

وتُشير النتيجة السابقة إلى أنه كلما توافرت الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طالبة الجامعة يزيد من قدرتها على التوجه نحو المستقبل، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية؛ فكلما توافرت المعلومات اللازمة للطالبة فيما يتعلق بالنواحي الأكاديمية والمهنية تشكل إشباعًا لحاجاتها الإرشادية، فتزويد الطالبة بالمعلومات التي تتعلق بالنواحي الأكاديمية؛ كفلسفة الكلية وأهدافها، وعملية الحذف والإضافة، ونظام الدراسة في الكلية، ونظام الساعات المعتمدة والتخرج، وكيفية الاستفادة المثلى من وقت الفراغ، والأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي، وكيفية التغلب على المشكلات الأكاديمية، وطرق تنظيم الدراسة، وكذلك تزويدها بالمعلومات التي تتعلق بالنواحي المهنية لتخصصها الدراسي؛ كإمدادها بحصيلة معرفية عن المجالات المهنية المناسبة لتخصصها الدراسي، وشروط الانتقال من تخصص إلى آخر بما يتناسب مع قدراتها وميولها المهنية، ومساعدتها على اختيار المهنة التي تتفق مع قدراتها وميولها المهنية، وتوجيهها إلى مصادر التوظيف، وتنمية مهاراتها العلمية حول التخصصات الدراسية الحديثة، وإتاحة المعلومات اللازمة بفرص العمل الموجودة في المجتمع المحلي، وتزويدها بالمهارات اللازمة للبحث عن العمل في مجال التخرج؛ مثل: كتابة السيرة الذاتية، ومهارات المقابلة.

إن معرفة الطالبة بهذه المعلومات تجعلها أكثر استخدامًا لها؛ وهذا ينمي لديها القدرة على التنبؤ الإيجابي بمستقبلها الأكاديمي والمهني والتخطيط الجيد له؛ عبر تحديد أهداف قصيرة المدى، وأهداف أخرى طويلة المدى، وتجعلها أكثر قدرة على اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمستقبلها؛ عبر إمدادها بخيارات واقعية ومناسبة لها تكتسبها وتتعلمها عن طريق الإرشاد، ويدعم ذلك ما أشار إليه ماسلو في نظرية سلم الحاجات بأن المعرفة والفهم أداتان من أدوات التكيف تستخدمان لحل المشكلات والتغلب على العقبات وبالتالي إتاحة الفرصة لإشباع الحاجات الأساسية، والتي تظهر في سعي الفرد إلى مزيد من الإنجاز والتفوق، والفهم الواضح لإمكاناته الذاتية وحدودها. كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره أبو زعيزع (2010) أن نقص المعلومات لدى طالبات الجامعة فيما يتعلق بالتخصصات الدراسية من حيث إمكانياتها ومتطلباتها، والمعلومات المهنية المرتبطة بها، ومجالات العمل في المجتمع، يقود إلى الفشل في عملية اختيار التخصص الدراسي والمهني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Getachew & Tekle, 2020) أن الإرشاد الأكاديمي يحسن من القدرة على تحديد الأهداف، كما تتفق مع نتائج دراسة الجدعاني والسيد (2021) ونتائج دراسة (Darmayanti et al., 2020) في أن الإرشاد المهني يساعد على وضع الخطط للمستقبل لدى الطلاب، كما يحسن من نظرتهم المستقبلية، كما اتفقت مع نتائج دراسة الرشيدي وآخرون (2020) والعطاونة (2019) في أهمية إشباع الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طلاب وطالبات الجامعة.

3– نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات السنة الدراسية الأولى والسنوات الدراسية الأخرى من الجامعة في التوجه نحو المستقبل". وللتحقق من هذا الفرض؛ استُخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) **نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق في مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طالبات الجامعة باختلاف متغير السنة الدراسية**

الأبعاد	السنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإرادة الحرة	السنة الأولى	153	38.22	6.76	0.955	0.341
	السنوات الأخرى	73	39.11	6.170		

الأبعاد	السنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط للمستقبل	السنة الأولى	153	21.93	3.48	0.973	0.332
	السنوات الأخرى	73	21.42	3.96		
القدرة على التنبؤ	السنة الأولى	153	32.04	5.03	0.378	0.706
	السنوات الأخرى	73	32.32	5.35		
الدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل	السنة الأولى	153	92.18	12.16	0.377	0.707
	السنوات الأخرى	73	92.85	12.97		

يتضح من خلال جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات السنة الدراسية الأولى والسنوات الدراسية الأخرى من الجامعة في الدرجة الكلية لمستوى التوجه نحو المستقبل وأبعاده الفرعية: (الإرادة الحرة، التخطيط للمستقبل، القدرة على التنبؤ)؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي: (0.341، 0.332، 0.706)، وللدرجة الكلية (0.707)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائيًا.

وهذا يعني أن الفرض لم يتحقق؛ إذ تشير النتيجة السابقة إلى تقارب مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طالبات الجامعة على اختلاف السنة الدراسية لهن؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطالبة الجامعية تكتسب مهارة التوجه نحو المستقبل من خلال الخبرات التي تمر بها؛ كخبرة الإرشاد، فجميع الطالبات الجامعيات قد حصلن –منذ مرحلة التعليم العام– على فرص متساوية في توافر الحاجات الإرشادية عن طريق الإرشاد المدرسي فيما يتعلق بالمستقبل الدراسي والمهني، إضافة إلى تشابه الظروف البيئية التي تعيشها طالبات الجامعة على مختلف سنواتهن الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأسدي (2017) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغير الصفوف الدراسية نظرًا لتلقيهم خبرات متقاربة، كما أنهم موجودون في الظروف والأوضاع نفسها.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، خلص البحث بمجموعة من التوصيات:

1– السعي المتواصل لتحقيق الإرشاد الأكاديمي والمهني بشكل مخطط ومنسق وبمشاركة كليات الجامعة، يستند على تثقيف الطالبات وتوجيههن، ومتابعة حاجاتهن، وتوفير الخدمات المناسبة لهن؛ وهذا ما ينمي لديهن القدرة على التوجه الإيجابي نحو المستقبل.

2– عقد دورات تدريبية وورش عمل للقائمين على عملية الإرشاد في المدارس والجامعات، تهدف إلى تزويدهم بالمعلومات والبيانات عن أهم الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى الطالبات؛ وذلك لتوجيه الطالبات وإرشادهن والعمل على إشباع تلك الحاجات.

3– الاهتمام بعقد البرامج الإرشادية التنموية للطالبات في مختلف المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الثانوية والجامعية التي تستند إلى تنمية توجههن الإيجابي نحو المستقبل، من خلال التنبؤ بالمستقبل ووضع الأهداف التي تتناسب مع قدراتهن وإمكانياتهن، والتخطيط لتحقيقها، والقدرة على اتخاذ القرارات؛ وهذا ما يزيد من مستوى الإنجاز لديهن، ويحقق لهن النجاح الأكاديمي والمهني في المستقبل، ويجب أن تكون هذه البرامج الإرشادية مستمرة.

مقترحات البحث:

1– إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن مستوى توافر الحاجات الإرشادية والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

2– إجراء برنامج إرشادي مهني لتنمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

المراجع:

الأسدي، زينب عبد الحسين. (2016). *التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة القادسية*. رسالة ماجستير، جامعة القادسية، العراق.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (2021). *مركز الإرشاد المهني والموظفين*. https://imamu.edu.sa/Announcements/Pages/ann_26-12-2021.aspx

الجدعاني، أمجاد عبادي، والسيد، فاطمة خليفة. (2021). المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس–رابطة التربويين العرب*، (136): 151–196.

جمل الليل، محمد جعفر. (2012). دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية–جامعة البحرين*، 13(3): 135–164.

أبو الحسن، وليد محمد؛ وزهران، محمد حامد؛ وإبراهيم، مروة محمد. (2017). التوجه نحو المستقبل في ضوء بعض لمتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية جامعة حلوان*، 23(4): 1217–1244.

حموري، أحمد محمد محمود. (2020). الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات العلمية والسنة التحضيرية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. *المجلة السعودية للعلوم النفسية– جستن*، (65): 4–66.

الحيالي، أحمد محمد. (2008). الحاجات الإرشادية (نفسية–اجتماعية–دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة التربية والعلم–جامعة الموصل كلية التربية، 15(3):294–321.

الختاتنة، سامي محسن. (2016). *التوجيه والإرشاد النفسي*. الرياض: دار الزهراء.

خليفة، عبد اللطيف محمد. (2000). *الدافعية للإنجاز*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الرشيدي، أنوار بنت حماد؛ والزهراني، أسماء حزام؛ وخيرالله، منى عبداللطيف. (2020). اشباع الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج وفق بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة الروائز جامعة باتنة*، 4(2): 18–38.

الرويلي، فهد فرحان. (2010). *الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.

الزعبي، أحمد محمد. (2015). *علم النفس الشخصية*. الرياض: مكتبة الرشد.

أبو زعيزع، عبدالله. (2009). *مقدمة في الإرشاد المهني*. عمان: دار يافا العلمية للنشر.

زهران، حامد عبدالسلام. (2005). *التوجيه والإرشاد النفسي*. ط4، القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، خلود جعري ضيف. (2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق، *مجلة كلية التربية بالمنصورة– جامعة المنصورة*، (110): 1558–1602.

السيد، هالة علي؛ وإبراهيم، محمد الشحات؛ ومنصور، نشأت محمد. (2020). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى بعض طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، *المجلة العلمية للعلوم التربية البدنية والرياضية–جامعة المنصورة*، (40): 283- 309.

الشربيني، لطفي. (2001). موسوعة شرح المصطلحات النفسية. بيروت: دار النهضة العربية.

شيرمان، جيمس آر. (2010). *التخطيط أول خطوات النجاح (ترجمة محمد طه علي)*. الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية.

الصقيه، الجوهرة إبراهيم. (2013). الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*، 13(1)، 433–461.

الضيدان، الحميدي محمد. (2019). التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة المجمعة، *مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية–جامعة الملك سعود– الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية*، (2): 89–112.

طحان، محمد؛ وأبو عيطة، سهام درويش. (2002). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. *دراسات العلوم التربوية – الجامعة الأردنية–عمادة البحث العلمي*، 29(1): 129–154.

عايز، أمل إسماعيل؛ وعلي، هيفاء عبد حسن. (2015). قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية. *مجلة آداب المستنصرية*، (70)، 242 – 320.

عبدالله، محمد قاسم. (2012). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*. عمّان: دار الفكر.

العطاونة، نور عبد الكريم. (2019). *الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة البرنامج المكثف بجامعة الخليل*. رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فلسطين.

الغافري، حمد؛ العاني، مها. (2019). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية– سلطنة عمان*، (39)، 174–216.

الكيال، مختار أحمد؛ وأبو السعود، فرج عبد الوهاب. (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية– جامعة عين شمس*، 17(120): 98–112.

المالكي، مكتوب كتيب. (2019). التوجه نحو المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز – الآداب والعلوم الإنسانية*، 27(6): 119–140.

محمد، عالية الطيب؛ وجنيدي، جيهان ماهر. (2015). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالمستوى الدراسي لطالبات السنة التحضيرية في جامعة

الجوف، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة دار سمات للدراسات والأبحاث*، 4(8) 142-158.

ملحم، سامي محمد. (2010). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. عمان: دار المسيرة.

أبو النور، محمد عبدالتواب؛ ومحمد، آمال جمعة؛ وعبد الجواد، أحمد سيد. (2015). *برامج التوجيه والإرشاد النفسي (النظرية والتطبيق)*. الدمام: مكتبة المتنبي.

هريدي، عادل محمد. (2011). *نظريات الشخصية*. ط2، القاهرة: مكتبة إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

المراجع العربية مترجمة الى الانجليزية

Abdullah, M. (2011). *Counseling and psychotherapy theories*. Amman: Dar Al-Fikr.

Abu-Al Hasan, W., Zhran, M. & lbrahim, M. (2017). Future Orientation in the Light of some Demographic Variables in a Sample of University Students, *Journal of Educational and Social Studies, Helwan University*, 23(4): 1217-1244.

Abu -Alnoor, M., Mohammed, A. & Abd-Aljawad, A. (2015). *Psychological guidance and counseling programs (theory and practice).* Dammam: Al Mutanabbi Library.

Abu- Zaiza, A. (2009). *Introduction to career counseling*. Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution.

Al-Assadi, Z. (2016). *Orientation toward the future and its relationship to openness to the experience of university students*. Master Dissertation, University of Al-Qadisiya, Iraq.

Al- Atawna, N. (2019). *The extension needs and their relation to the motivation of achievement among the intensive program students at Hebron University*. Master Dissertation, *Hebron University*, Palestine.

Aldhaidan, A. (2019). Positive Trend Towards the Future and its Relationship with the Academic Achievement Among Majmaah University Students, *Saudi Journal of Social Studies: King Saud University - Saudi Society for Social Studies*, (2): 89-112.

Al Ghafri, H. & Al-Ani, M. (2019). counseling needs for Arab Open University students. *Journal of Psychological and Educational Science*, (139): 174-216.

Al-Hayali, A. (2008). Counseling needs (psychological-social-study) among students of the University of Mosul. *Journal of Education and Science-University of Mosul*, 15(3): 294-321.

Al-Jadaani, A.& Al-Sayed, F. (2021). Social Responsibility, Positive Thinking, and their Relationship to Orientation Towards the Future among a Sample of High School Students in the City of Jeddah. *Association of Arab Educators, ASEP*, (136): 151-196.

Al-katatneh, S. (2010). *psychological Guidance and counseling*. Riyadh: Dar Al-Zahra.

Al-Kayyal, M. & Abu-AlSaud, F. (2020). Psychometric properties of the future orientation scale for middle school students. *Journal of the Educational Society for Social Studies-Ain Shams University*, 17(120): 98-112.

Al-Malki, M. (2019). The Future Orientation and Its Relationship to Achievement Motivation Among High School Students. King Abdulaziz University *Journal - Literature and Humanities*, 27(6):119-140.

Al-Reweli, F. (2010). Counseling Services Availability in the Technical Colleges in the Kingdom of Saudi Arabia. Master Dissertation, Mu'tah University, Jordan.

Alsayid, H., lbrahim, M. & Mansoura, N. (2020). Future Career Anxiety and it's Relation with Life Orientation at the Fourth Year Students of Faculty of Physical Education Mansoura University. *Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences Mansoura University*, (40): 283-309.

Al-Sherbini, L. (2001). *Interpretation of Psychological Expressions*. Beirut: *Dar alnahda alarabia*.

Alsukeh, A. (2013). The students counseling needs and relationship to their educational level at Princess Noura Bint Abdulrahman University. *Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain University*, 14(1): 433-461.

Al-Zahrani, K. (2020). Positive thinking and relationship between future orientation among high school students in Al Mandaq Governorate. *Journal of the Faculty of Education university of Mansoura*, 110(5): 1559-1604. Al-Zoubi, A. (2015). Personal psychology. Riyadh: Al-Rushd Library.

Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University. (2021). *Career counseling center*. https://imamu.edu.sa/Announcements/Pages/ann_26-12-2021.aspx.

Khalifa, A., (2000) *Achievement Motivation*. Cairo: Dar Gharib for printing, publishing and distribution.

Kherallah, M., Alzahrani, A. & Alrashidi, A. (2020). Satisfying of the counseling's needs and its relationship to future anxiety among students of Prince Sattam bin Abdulaziz University in Al-Kharj according to some demographic variables. *Journal of Rawaeez Université de Batna'n*, 4(2): 18-38.

Mohammed, A. & Genedy, G. (2015). The Counseling Needs and Its Relationship with The Academic Level of The Students of The Preparatory Year in Al-Jouf University. *The International Interdisciplinary Journal of Education*, 4(8): 142-158.

المراجع الأجنبية

Atik, G. & Yalçın,Y. (2010). Counseling needs of educational sciences students at the Ankara University. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 2(2): 1520-1526.

Awad H. (2016). The Counseling Needs of the Palestinian University Students in the Light of Requirements for Development Society and Proposed Scenario for the Creation of a Department of Academic Counseling in Arab Universities. *Jerash: For Research and Studies, Jordan*. 17(1): 617-646.

Ayyez, A. & Ali, H. (2015). Concern cognitive perception at Mustansiriya University Students. *Journal of Literature Al-Mustansiriya*, (70), 242- 320.

Chen Y., Xu, H., Liu, C., Zhang, J. & Guo, C. (2021). Association Between Future Orientation and Anxiety in University Students During COVID-

Sciences - Justin - King Saud University, (65):47-66.

Haredi, A. (2011). *personality theories.* Cairo: Itrak Library for printing, publishing and distribution.

Jamalallail, M. (2012). The Counseling Needs for the Arabian Gulf University Male-Female Students. *Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain*,13(3):135-164.

Matsumoto, D. (2009). *The Cambridge Dictionary of Psychology*. Cambridge: Cambridge University Press.

Malhem, S. (2010). *Principles of psychological guidance and counseling*. Jordan: Dar Almassira.

Moss, S. A., Wilson, S. G., Irons, M., & Naivalu, C. (2017). The relationship between an orientation to the future and an orientation to the past: The role of future clarity. *Stress and Health: Journal of the International Society for the Investigation of Stress*, 33(5): 608–616.

19 Outbreak: The Chain Mediating Role of Optimization in Primary-Secondary Control and Resilience, *Front Psychiatry*,12:1-8.

Darmayanti, K., Prasetyo, D., Winata, E. & Sakti, P. (2020). What Will You Do After Graduated from University? Increasing Career Decision Self-Efficacy Through Career Counseling, *JKKP: Journal Kesejahteraan Keluargadan Pendidikan*, 7(1): 26-37.

Getachew, A. & Tekle, T. (2020). Assessing Perceived Problems and Academic Counseling Benefits for Students and Teachers in Madda Walabu University, South East Ethiopia: A Cross-Sectional Survey. *International Journal of Education & Literacy Studies*.8(1): 119-126.

Hamouri, A. (2020). The Counseling Needs of Scientific Colleges and Preparatory Year Students at The Islamic University of Madinah. *Saudi Association for Educational and Psychological*